



العناصر الداخلية في مناقب جواهر المعاني

لأحمد جوهري عمر

(دراسة تحليلية أدبية)

PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A-2016 103 BSA	No. REG : A2016/BSA/103 ASAL BUKU : TANGGAL :

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدراجة الأولى (S. Hum)

في اللغة العربية وأدبها

إعداد :

حزب الله هدى

رقم التسجيل : A81210119

شعبة اللغة العربية و أدبها

قسم اللغة والآدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

٢٠١٦\١٤٣٧ هـ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف
الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أحضره الطالب:

الاسم : حزب الله هادي

رقم القيد : A8121.0119:

عنوان البحث : العناصر الداخلية في مناقب جواهر للعاني (دراسة تحليلية أدبية)
وافق للمشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

للمشرف



الدكتور ادريس مصباح النمر للاجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٤١٢٢٥١٩٨٨٠٣١٠٠١

يعتمد

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها والعلوم الإنسانية

كلية الآداب



الدكتور ادريس عتيق محمد رمضان للاجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٤١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

العناصر الداخلية في مناقب جواهر المعاني لأحمد جواهري عمر (دراسة تحليلية أدبية)
بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية
الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

إعداد الطالب : حزب الله هدي

رقم القيد : A8120119

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة
الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الثلاثاء ،
٣٠ فبراير ٢٠١٦ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الدكتور اندوس مضباح النير الماحستير (مسرفا)
٢. ناصح المصطفى الماحستير (مناقشا)
٣. محمد طريق السعود الماحستير (مناقشا)
٤. محفوظ محمد صادق الماحستير (مناقشا)

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور إمام غزالي الماحستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدنى هذه الورقة:

الاسم الكامل : حزب الله هدي

رقم القيد : A8120119

عنوان البحث التكميلي : العناصر الداخلية في مناقب جواهر المعاني لأحمد جوهري عمر
(دراسة تحليلية أدبية)

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.



محتويات الرسالة

أ صفحة الموضوع

ب تقرير المشرف

ج اعتماد لجنة المناقشة

د الاعتراف بأصالة البحث

هـ الإهداء

و الشكر والتقدير

ح الحكمة

ط محتويات البحث

ك مستلخص البحث

الفصل الأول: أساسية البحث

أ. مقدمة ١

ب. أسئلة البحث ٢

ج. أهداف البحث ٢

د. أهمية البحث ٣

هـ. توضيح المصطلحات ٣

و. تحديد البحث ٤

ز. الدراسات السابقة ٤

الفصل الثاني: الإطار النظري

أ. المبحث الأول: العناصر الداخلية

١. مفهوم لعناصر ٦

٢. انواع العناصر الداخلية..... ٨

ب.المبحث الثاني :مناقب جواهر المعاني وترجمة المؤلف

١ مفهوم مناقبجواهر المعاني ١٥

٢ مختصر مناقب جواهر المعاني ١٥

٣مولد الحاج احمد جوهرى..... ١٦

الفصل الثالث: منهجية البحث

أ. مدخل البحث..... ١٧

ب. بيانات البحث ومصادرها..... ١٧

ج. أدوات جمع البيانات ١٧

د. طريقة جمع البيانات..... ١٨

هـ. طريقة تحليل البيانات ١٨

و. تصديق البيانات..... ١٩

ز. خطوات البحث..... ٢٠

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

١. المبحث الأول: الموضوع فيمناقب جواهر المعاني ٢١

٢. المبحث الثاني: الشخصيات فيمناقب جواهر المعاني ٢٥

٣. المبحث الثاني:موضع فيمناقب جواهر المعاني..... ٢٦

٤. المبحث الثاني::الحبكة فيمناقب جواهر المعاني ٣٠

٥. المبحث الثاني:الأسلوبفيمناقب جواهر المعاني ٣٨

٦. المبحث الثاني:الفكرةفيمناقب جواهر المعاني ٣٩

الفصل الخامس: الخاتمة

- ٥٠ أ. النتائج
- ٥١ ب. والاقتراح

قائمة المراجع

- ٥٢ أ. العربيّة
- ٥٢ ب. الأجنبيّة

مستخلص البحث

ABSTRAK

(العناصر الدخلية في مناقب جواهر المعاني لأحمد جواهرى عمر)

**Unsur-unsur Intrinsik Dalam Manaqib Jawharil Ma'ani
Karya Jauhari Umar**

Manaqib adalah sejarah atau riwayat hidup manusia yang baik-baik. karena kalimat manaqib mananya artinya kebaikan-kebaikan, maka sudah barang tentu manaqib adalah riwayat hidup orang yang terkenal kabaikannya kepada Allah maupun kepada sesama manusia. Dalam manaqib jawahirul ma'ani ini menceritakan perjalanan hidup Syaikh Abdul Qodir Jailani.

Manaqib Jauharul Ma'ani karya Syekh Jauhari ini sangat menarik untuk dikaji karena disamping dari segi tema tokoh, alur, setting dan amanatnya yang menarik dikaji juga gaya bahasa yang di pakai sangat menarik untuk diteliti. Oleh karena itu penulis tertarik untuk menelitinya dengan menggunakan teori strukturalisme. Teori strukturalisme yaitu teori yang dipakai untuk melihat unsure-unsur yang membangun suatu karya tersebut, tersusun dan saling berkaitan atau bias dikenal dengan pendekatan intrinsik. Pada pendekatan ini akan ditemukan tema, tokoh, alur, setting, amanat dan gaya bahasa karya tersebut.

Hasil dari penelitian ini didapatkan tema dari manaqib Jauharul Ma'ani adalah tema tentang perjalanan Syaikh Abdul Qodir dalam mencari ilmu dan kekaromaannya. Tokoh utama dalam manaqib ini adalah Syekh Abdul Kodir dan tokoh pembantunya adalah guru-guru dan muridnya Syaikh Abdul Kodir.

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

قبل الوصول إلى البحث ، أراد الباحث أن يبين ما يتعلق بهذا الموضوع. كان أكثر المسلمين في بلدنا إندونيسيا يعرفون ويقرأون مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني المكتوب في جواهر المعاني، تأليف الشيخ الحاج أحمد جوهرى عمر خادم المعهد دارالسلام فاسوروهان جاوا الشرقية.

ومناقب جواهر المعاني هو كتاب يذكر فيه قصة حياة الشيخ عبد القادر الجيلاني. ولد الشيخ عبد القادر الجيلاني بجيلان وهى بلاد متفرقة من وراء طبرستان فى الليلة الاولى من رمضان سنة إحدى وسبعين وأربعمئة من هجرة سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين^١.

العناصر من كلمة "عنصر" ج (عناصر) وهى مادة أولية لا يمكن تحليلها إلى ما هو

أبسط منها.^٢ وينقسم هذه العناصر إجمالاً إلى قسمين العناصر الداخلية والعناصر الخارجية، العناصر الداخلية هى العناصر التى تبني الأدب نفسه^٣. تتكون هذه العناصر من أقسام وهى موضوع القصة، والشخصية، والحبكة، والموضع، والفكرة.^٤ كل واحد منها متعلق فى الأدب التام. أما العناصر الخارجية هى العناصر الأدبية التى تبحث فيها العناصر الإجتماعية والنفسية والتاريخية والدينية.^٥ وعلى هذه العناصر الخارجية بأنها نظرية الأدبية لتحليل

^١ . عمر احمد جوهرى، مناقب جواهر المعاني، (فاسوروهان، المعهد دارالسلام) ص ١٢

^٢ . أحمد العايد، المعجم العرب الأساس ، ص: ٨٧٢

^٣ Made Sukada, Pembinaan Kritik Sastra Indonesia Masalah Analisa struktur Fiksi, (bandung: Angkasa, ١٩٨٧) Hal: ٤٧

^٤ Jakob Sumoharjo & Saini KM, Apresiasi Kesusasteraan (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, ١٩٩٧) Hal: ٢٤

^٥ Nyoman Kutaratna, Penelitian Sastra (Yogyakarta tp, ٢٠٠٤) hal: ٥١



الإنتاج الأدب بإعتبار الأدبي من خلفيته بمعنى الحق. وفي هذا البحث يبحث العناصر الدخلية.

فانطلاقاً من هذا المذكور بهداية الله وإرشاده وعنايته وبدعاء والديه المحبوبين يقدم الباحث هذا البحث لكلية الآداب شعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية تحت عنوان "العناصر الداخلية في مناقب جواهر المعاني لأحمد جوهري عمر"

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث الإجابة عليها فهي :

١. ما هو الموضوع في مناقب جواهر المعاني ؟
٢. ما هي الشخصيات في مناقب جواهر المعاني ؟
٣. ما هي المواضع في مناقب جواهر المعاني ؟
٤. كيف كانت الحكمة في مناقب جواهر المعاني ؟
٥. ما هي أسلوب مناقب جواهر المعاني ؟

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦. ما هي الأفكار في مناقب جواهر المعاني ؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث الى تحقيقها فهي ما يلي :

١. معرفة الموضوع في مناقب جواهر المعاني .
٢. معرفة الشخصيات في مناقب جواهر المعاني.
٣. معرفة المواضع في مناقب جواهر المعاني.
٤. معرفة الحكمة في مناقب جواهر المعاني.

٥. معرفة أسلو في مناقب جواهر المعاني.

٦. معرفة الأفكار في مناقب جواهر المعاني

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

١. إن قصة اللشع عبد القادر الجيلاني هي قصة متكاملة يتضمن فيها العناصر الأدبية

وان دراستها سوف تؤدي إلى اكتشاف ومعرفة ما فيها من الفن والأدب والجمال.

٢. إن دراسة قصة اللشع عبد القادر الجيلاني في الكتاب مناقب جواهر المعاني

تفيد الباحث وغيره من الباحثين كيف دراسة الملامح الأدبية في الكتاب مناقب

جواهر المعاني بأسلوب علمي

هـ. توضيح المصطلحات

يوضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث،

وهي :

العناصر من كلمة "عنصر" ج (عناصر) وهي مادة أولية لا يمكن تحليلها إلى ما هو

أبسط منها.^١ أما الداخلية وزارة تختص بشئون الداخل (في الفلسفة) كل ما يقع في نطاق

الوعي الإنساني.^٢ والعناصر الداخلية : هي العناصر الستة الواردة في عمل أدبي مثل القصة

وهي : الموضوع، والشخصية، والموضع، والحبكة، و أسلوب، والفكرة.

والمناقب هو قصة حياة الناس. و المناقب جواهر المعاني قصة حياة الشيخ عبد

القادر الجيلاني، رتبته الشيخ الحاج أحمد جوهرى عمر.

و- تحديد البحث

١. أحمد العايد، المعجم العرب الأساس ، ص: ٨٧٢

٢ أحمد العايد، المعجم العرب الأساس ، ص: ٤٤٢

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحث في ضوء ما يلي :

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو رواية الشيخ عبد القدير الجيلاني في مناقب جواهر المعاني

٢. إن هذا البحث يركز في دراسة مناقب جواهر المعاني في العناصر الداخلية الستة أنواع وهي : الموضوع والشخصية والمواضع والحبكة والأسلوب والفكرة.

ز- الدراسة السابقة

قبل أن يستخدم الباحث هذا الموضوع، سيعرض ويسجل البحث في السطور التالية الدراسة السابقة يهدف به عرض خريطة الدراسة في هذا الموضوع و إبراز النقاط المميزة بين هذا البحث و ما سبقه من الدراسة:

١. خير النساء "العناصر الداخلية في قصة إبراهيم عليه السلام" بحث تكملي قدمته

لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة

سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٠ م.

٢. فاطمة فردوس "العناصر الداخلية من قصة الجن في سورة الجن من القرآن" بحث

تكملي قدمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة

العربية وأدبها جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة

٢٠١٣ م.

٣. نور حياتي "العناصر الداخلية في رواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني" بحث

تكملي قدمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة

العربية وأدبها جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة

٢٠١٤ م.

لاحظ الباحث أن هذه البحوث الثلاثة تناولت تنوع العناصر الدخلية في مناقب جواهر المعاني المختلفة. والأول العناصر الدخلية في قصة إبراهيم عليه السلام، والثاني العناصر الدخلية من قصة الجن في سورة الجن من القرآن، والثالث العناصر الدخلية في رواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني. وهذه البحوث الثلاثة مختلفة جالية عن البحث الذي سيجت الباحث، بأن الباحث سيجت في البحث المختلف بهذه البحوث المذكورة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

❖ المبحث الأول : العناصر الداخلية

١. مفهوم العناصر الداخلية وأنواعها

يبحث الباحث في هذا المبحث العناصر الداخلية وأنواعها في الأدب. وينقسم هذا المبحث إلى النقطتان : النقطة الأولى يبحث في العناصر الداخلية والنقطة الثانية يبحث في أنواع العناصر الداخلية.

يشمل الإنتاج الأدبي ك الراوية والقصة والحكاية على العنصرين، وهما العنصر الداخلي والعنصر الخارجي، أما العنصر الداخلي (العناصر تبني إختراع الشعور) له شكل منها الحبكة والأسلوب وغيرها. والعنصر الخارجي بشكل السياية و العادة والدينية والإقتصادية وغيرها.^٨ يرتبط كل واحد منها الآخر في شرح المشكلة الأدبية. بدون العنصر الخارجي في التحليل الأدب، سوف يعطي الناقد نتيجة أو إستباطا على حسب مجرد إحتمال في التحليل الداخلي. وبالعكس دون العنصر الداخلي في التحليل الأدب سوف يعطي الناقد نظاما تركيبيا غير ممكن في شرحها. وفي هذا رسالة جامعية الباحث في العناصر الداخلية في مناقب الشرح عبد القادر الجيلاني في الكتاب الجوهر المعاني

وهناك الرأي مختلفة عن مفهوم العناصر الداخلية في الرواية وهي كما يلي:

^٨ Asep Abbas Abdullah, *Metode Penelitian Bahasa dan Sastra Arab*, (Bandung: ITB, ٢٠٠٩), hal. ٦

١. قال يعقوب سومارجو (Jakob Sumarjo) إن شروط الرواية تدرك من حيث العناصر التي وضعت بها. أماتلك العناصر فهي : موضوع القصة وشخصيتها وحبكها وموضعها وظروف الباطنيتها وأسلوبها وجهة النظرها.^٩

٢. قال برهان نرغينطارا (Burhan Nurgianto) إن العناصر الداخلية تشكل من موضوع رواياتها وشخصيتها وحبكة وموضعها و وجه النظرها وأسلوبها وغير ذلك.^{١٠}

وبعد أن نظره الباحث الرأي السابقة إن العناصر الداخلية هي التي تبني العمل من الأدب نفسه وأحد المنهج التركيبي في دراسة الأدب وهذا المنهج يرتبط بالجمال الأدبي وهذا أيضا يجعل الإنتاجا إنتاج أدبيا. وهي تكون من موضعها وحبكتها وفكرتها وأسلوبها. وأما تفصيلها مما يلي:

١. الموضوع (Theme)

الموضوع هو كل قصة تهدف الى فكرة معينة يريد الكاتب نقلها للقارئ وقد يريد إبداء رأى في الحياة او سلوك معين رافضا أو مؤيدا. وهو لا يقدم الحلول بل يكتفي عادة بإبراز سلبيات أو إيجابيات الموقف. وهناك كتاب يذكرون الفكرة حرفية القصة على لسانهم او لسان أحد الأبطال. ولكن معظمهم لا يذكرون مباشرة بل يتركون للقارئ لذة هذا الإستنتاج.^{١١}

^٩ Jakob Sumardjo dan Saini, *Apresiasi kesusastraan* (jakarta : PT.Gramedia Pustaka Utama. ١٩٩٧) hal ٣٧

^{١٠} Burhan Nurgianto, *teori pengkajian fiksi* (Yogyakarta: Gajah Mada University Press ٢٠١٠) hal ٢٣

^{١١} Nurhidayati, *Penulisan Narasi Fiksi dalam Bahasa Arab* (Malang: Pustaka Kaiswaran. ٢٠١١), hal. ١٢٥

أما في إصطلاح آخر الموضوع هو الكاتب نفسه في ما يهدف إليه من وراء قصته . وهي من ثم تقود العمل وتعلله بحيث يصبح الحل ما يريد الكاتب أن يقتنع به القارئ الا أنه إذا تخلى الكاتب عن الفن في سبيل الفكرة، وسيرة الأشخاص على غير ما تقتضيه أخلاقهم واحوالهم فإنه يخطئ بذلك هدف إذا أهمل الفكرة وتخلى عن الهدف في سبيل الفن المجرد فإنه يخطئ هدف الفائدة من قصته ويزج كتابته في عالم من الفراغ واللاشيء وذلك أن الفن متعة و فائدة لا تقوم الوحدة بمعزل عن الأحرى غير ان الفكرة يجيب أن تناسب في القصة انساني خفيا فيستخلصها القارئ إستلاص ولا يصرح بها الكاتب تصريحاً^{١٢} .

٢. الشخصيات (Author)

الشخصية هي التي تتركز حولها الحكمة أو الأحداث في القصة القصيرة أوالمسرحية. وينقسم إلى بطل رئيس و ثانوي وقد تطور البطل في القصص حسب تطور الحياة الانسانية نفسها. فقد تحول إلى الأشكالالتالية : نصف إله وملك وفارس وتبيل ومواطن قروي أو إنسانيس بسيط كالذي نراه كل يوم. ومتى تم التعارف بين القارئ والشخصية أصبحت

القصة أقرب من نفسه^{١٣} digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الأشخاص في القصة من أهم عناصر الحكمة فهم الأبطال وهم مصدر الأعمال. والكاتب يخلقهم على مسرح قصة ينيط بهم سير العمل القصصي فيتصرفون وفاقا لسن الحياة وبتصرفهم هذا يتفاعل القارئ معهم تفاعلا عاطفيا وفكريا ونفسيا وطبيعي أنه من الضعب أن توجدبين أنفسنا وشخصية من الشخصيات التي لم نعرفها ولم نفهمها نوعا من التعاطف ومن هنا كانت أهمية التشخيص في القصة. قبل أن يستطيع الكاتب أن يجعل قارئه

^{١١} Nurhidayati, Penulisan Narasi Fiksi dalam Bahasa Arab (Malang: Pustaka Kaiswaran. ٢٠١١), hal. ١٢٦

^{١٢} Ibid, hal. ٩١

يتعاطف وجدانيا مع الشخصية يجب أن تكون هذه الشخصية حية. فالقارئ يريد أن يراها رؤية العين^{١٤}. فالشخصية الرئيسية أو البطل في القصة أو الرواية لا يشترط أن يكون إنسانا قد يكون الزمان أو المكان أو الطبيعة أو أحد المخلوقات التي يستصغرها الإنسان.

والشخصيات تنقسم إلى قسمين من دورها : الشخصية الأساسية أو الرواية (Center Character) والشخصية الثانوية (Character Pripherial). أن تصور طبيعة الشخصية في القصة تعرف بطريقتين وهما الطريقة التحليلية والطريقة الدراماتيكية. وبيان كل من الطريقتان كمايلي :

➤ طريقة التحليلية

والطريقة تحليلية هي إيضاح الكاتب بمفصل طبيعة الأشخاص. إن الكاتب يعبر بصورة طبيعة في هذا الأمر. فسر الكاتب بمفصل السلوك والخلفية وحياة الشخصية في الجزء الأول من القصة.

➤ طريقة الدراماتيكية

والطريقة الدراماتيكية هي تصوير الكاتب طبيعة الأشخاص غير مباشرة. والأديب لا يوضح بتفصيل عن الصفة الأشخاص وطبيعة وأعماله. ولكن الكاتب أو الأديب يترك القارئ بعادة التفكير. أما كل الأشخاص في الرواية أو القصة يعرض شكله ونفسه بعلمه. وأحيانا بالكلام أو الفعل وكذلك من الحادث الواقع. في الإنتاج

^{١٤} Nurhidayati, *Penulisan Narasi Fiksi dalam Bahasa Arab* (Malang: Pustaka Kaiswaran, ٢٠١١), hal. ٩٢

الأدبي كمثل الرواية أو القصة أو الحبكة نفسها ولكن تعرضوا صفات والوسم الأشخاص. وأما الفائدة من هذه الطريقة هي تصوير الأعمال والصفات كالحياة اليومية أو الحقيقة^{١٥}.

٣. الحبكة (Plot)

ومن أهم العناصر الداخلية في النصوص الأدبية الحبكة والحبكة هي حادثة رئيسية في الرواية التي يوصل إلى الحادثة الأخرى المقيد لتقوية الحادثة الأولى. وهي الموصلة بين العلة والمعلول^{١٦}. ولا بد أن تكون الحبكة وحدة كاملة و شاملة في النصوص الأدبية.

الحبكة هي الخطة-المشروع ويتواصل ويتحرك بالعناصر في القصة. وفي إصطلاح اخر الحبكة هي مفتاح الحادثة في القصة التي تواصل الحادثة الأولى وغيرها بفائدة لتقوي الحادثة الأولى والحبكة قد تكن العلة والمعلول^{١٧}.

أما في الحبكة لابد الوجد الصراع ولكن الصراع في القصة لا يستطيع أن يعبر بذلك.

سمي بعض الناس حبكة القصة أو الرواية (plot) بالسرد (jalan cerita). وفي

نظر أرسطو كانه نهاية الحبكة تنقسم إلى قسمين: الفرح في النهاية (happy ending)

وحزن في النهاية (sad ending). ومن ناحية الزمن كانت الحبكة تنقسم إلى قسمين هما:

حبكة خطيئة أو مستقيمة (progresif) وحبكة طكوصية (regresif)^{١٨}.

كان ثلاث مراحل في الحبكة:

^{١٥} Burhan Nurgiyanto, *teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta: Gajah Mada University Press. ٢٠١٠), hal. ١٧٤

^{١٦} Burhan Nurgiyanto, *teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta: Gajah Mada University Press. ٢٠١٠), hal. ٢٢٣-٢٢٩

^{١٧} Josip Novakovich, *Berguru Kepada Sastrawan Dunia* (Bandung: Kaifa. ٢٠٠٣), hal. ٧٨

^{١٨} Burhan Nurgiyanto, *teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta: Gajah Mada University Press. ٢٠١٠), hal. ١٤٦

والممكن المعين بل يدل على حقيقة ولايتها وفكرة رعتها وطاقة حياتهم وغير ذلك. وفي نظام القصة لابد لموضع أن تشكل موضوع وشخصية القصة مطلقاً^{٢٢}.

والموضع ينقسم إلى ثلاثة أقسام وهي موضع المكان، وموضع الزمان، وموضع الاجتماعية.

١. موضع المكان

موضع إلى موقع الأحداث الذي يحدث في عمل الخيال.

٢. موضع الزمان

موضع الزمان يتصل إلى مسألة "عندما" من أحداث كما قال في عمل الخيل.

٣. موضع الاجتماعية

موضع الاجتماعية و تشير إلى المسائل المتعلقة السلوك الاجتماعية للأشخاص في المكان الذي يحدث في عمل الخيال. قد موضع الاجتماعية وتشتمل أسلوب الحياة والعادات والأعراف والتقاليد والمعتقدات والنظرة إلى العالم وطريقة التفكير وموقفاً وبالموضع الاجتماعية^{٢٣}.

٥. الأسلوب (Style)

الأسلوب هو طريقة يستعملها الكاتب في التعبير عن موقفة والإبانة عن شخصية الأدبية المتميزة عن سواها لا سيما في إختيار المفردات وصياغة العبارات والتشابه والإيقاع. ويرتكز على أساسين: أحدهما كثافة الأفكار الموضحة وخصبها وعمقها أو طرفتها والثاني

^{٢٢} Jakob Sumardjo dan Saini, *Apresiasi kesusastraan* (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama. ١٧٧٩), hal ٩٦

^{٢٣} Burhan Nurgiyanto, *teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta: Gajah Mada University Press. ٢٠١٠), hal. ٢٣٣

ينخل المفردات وانتقاء التراكيب الموافق التأدية هذه الخواطر بحيث تأتي الصياغة محصال لتراكم ثقافة الأديب ومعاناته.^{٢٤} لما كان الأسلوب صورة الأديب ومرآة نفسه وتجاربه فينبغي أن تكون هذ الصورة مشرقة جميلة غير متكلفة، صادقة غير كاذبة أو خداعة.^{٢٥}

٦. الفكرة (Ide)

أما الفكرة فهي الفكرة عن إدارة الكاتب لإلقائها إلى القراء. وكثير هذا الأمانة وصاب خلفة غير مباشرة ويكون هذه الوصايا في الروايات الطويلة أكثر مما توجد في الروايات القصيرة لا سيما في القصة القصيرة. مكل من هذا الوصايا أو الأمانة على حسب منظور الكاتب أو فلسفة أو آراء كانت إجتماعية أو فردية^{٢٦}. وعمل الذهن وتوارد المعاني فيه خاطرة أو رأي ينتهي إليّه الذهن في أمر من الأمور أو موقف من المواقف^{٢٧}.

١. مفهوم الأدب

يختلف معنى الأدب من العصر إلى العصر وتتطور معنه. كلمة أدب أصله أدب. يأدب. أدبا بالمعنى ظرف، الجمع من كلمة الأدب هو الآداب المعنى الظرف أو أيضا المعنى التهذيب.^{٢٨} وكل ما سواه فليس أدب. فالأدب إذن هو المعنى المبتكر في اللفظ الفصيح والتعبير المتين والأسلوب البارع والخيال الواسع.^{٢٩} وسيشرح الباحث معنى الأدب في هذا المبحث واحدا فواحدا مما يلي.

^{٢٤} جبور عبد النور، المعجم الأدبي (بيروت: لبنان: دار العلم للملايين ١٩٧٩ م)، ص: ٢٠

^{٢٥} محمد ز غول سلام، النقد العربي الحديث (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٦٤ م)، ص: ٢٨٧

^{٢٦} Burhan Nurgiyanto, *teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, ٢٠١٠), hal. ٣٢٣

^{٢٧} جبور عبد النور، المعجم الأدبي (بيروت: لبنان: دار العلم للملايين ١٩٧٩ م)، ص: ١٩٥

^{٢٨} لويس، معلوف، المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، (دار المشرق: بيروت، ١٩٧٣ م)، ص: ٥

^{٢٩} الدكتور عور فروح، المنهاج الجديد في الأدب العربي، (بيروت: دار العلم للملايين، الجزء الأول)، ص: ١٩

● معنى الأدب في عصر الجاهلي

الأدب بمعنى المأدبة كقول الشاعر :

نحن المشتاة ندعو الجفلى # لا ترى الآداب فينا ينتفر

وبعد ذلك يستخدم معنى الأدب للأخلاق المحمودة كقول أبي سفيان :

إني لأخلق هذا لوامقة وإني له لموافقة # وسأخذه بأدب البعل مع لزوم قبتي وقلتي تلفتي.^{٣٠}

وعبر جقاب سومارجا و سيني أن الأدب يشكل عبارة نفس الإنسان يشكل الخبرة والعقل والإحساس والفكرة والهمة واليقين في شكل صورة فكرية حقيقية الذي يهيج الأفتان بآلة اللغة.^{٣١}

❖ مناقب جواهر المعاني وترجمة المؤلف

١. مفهوم المناقب جواهر المعاني

والمناقب هو قصة حياة الناس. و المناقب جواهر المعاني قصة حياة الشيخ

عبد القادر الجيلاني ,رتبه الشيخ الحاج أحمد جوهرى عمر. اللهم اوصل مثل

وثواب ما قرأناه من القرآن العظيم وما هللنا وما سبحنا وما حمدنا وما صلينا على

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وما قرأنا من مناقب سلطان الأولياء سيدنا

الشيخ عبد القادر الجيلاني رضى الله عنه ونفعنا به فى الدارين.

٢. مختصر مناقب جواهر المعاني

^{٣٠} Juwairiyah Dahlan, *Sejarah Sastra Arab Masa Jahili* (Surabaya: JAUHAR. ٢٠٠٩), hal. ١-٢

^{٣١} Jakob Sumardjo dan Saini, *Apresiasi kesusastraan* (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama. ١٩٩٧), hal. ٣

مناقب جواهر المعاني يسرح حياة الشيخ عبد القادر الجيلاني، ولد رضى الله عنه بجيلان وهي بلاد متفرقة من وراء طبرستان في سنة احدى وسبعين واربعمائة وكان رضى الله عنه يقرأ في ثلاثة عشر علما الفسیر والحديث والخلق والأصول والنحو والقراء وغير ذلك، وكان رضى الله عنه سريع الدمع شديد الحشية كثير الهيبة مجاب الدعوة كرم الاحلاق، "وكانت وفاته دمت علينا بركاته في ليلة الجمعة حادى عشر من شهر ربيع الثانى سنة احدى وتسعين سنة ودفن ببغداد"

٣. ترجمة الحاج احمد جوهرى عمر

مناقب جواهر المعاني هو قصة اللشع عبد القادر الجيلاني في حياته. هذا المناقب تأليف اللشع الحاج احمد جوهرى عمر خادما المعهد دارالسلام فاسوروهان جاوا الشرقية، ولد اللشع جوهرى عمر في كراجيك فاري كادي(Kerecek, Pare, Kediri)، في يوم الجمعة في سنة ١٧ اغسطس ١٩٩٥ قبل يذهب الى الحج اسمه محمد بحري، هو تعلم في المعهد ليربويه (Lirboyoy)، المعهد تغلرجا (Tegalrejo, Magelang)، المعهد كلي وعو (Kaliwungu)، المعهد الهدية (Al-Hidayah Lasem)، المعهد ساراع (Sarang Rembang)، المعهد سيدوكير (Sidogiri Pasuruan)، المعهد بلوكغوع (Bloagung Banyuwangi).

الفصل الثالث

منهجية البحث

١. مدخل البحث ونوعه

هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية.^{٣٢} أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع وصفي.

٢. بيانات البحث ومصادرها

إن هذا البحث هي الكلمات أو النصوص التي يدل علي العناصر الداخلية في مناقب الجوهر المعاني للشيخ عبد القادر الجيلاني. أما مصدر هذا البيانات فهي مناقب الجوهر المعاني للشح عبد القادر الجيلاني.

٣. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي التي إستخدمها الباحث لمقياس المظاهر العالمي أي الاجتماعي.^{٣٣} أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحث نفسه. مما يعني أن الباحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث.

^{٣٢} Lexy Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya. ٢٠٠٨), hal ٦

^{٣٣} Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: ALFABETA. ٢٠٠٩), hal ١٠٢

٤. طريقة جمع البيانات

أما طريقة جمع البيانات في هذا البحث فهي طريقة الوثائق وهي أن يقرأ الباحث مناقب الجوهر المعاني للشح عبد القادر الجيلاني ليستخرج منها البيانات التي يريد، ثم قسم الباحث تلك البيانات وتصنفها حسب العناصر المراد تحليلها ليكون هناك بيانات عن العناصر الداخلية وجدت في هذا المناقب.

٥. طريقة تحليل لبيانات

طريقة تحليل البيانات التي استخدمها الباحث هي طريقة التحليل الكيفي عند ميلس هوبيرمان (Miles, Huberman) ويتكون تحليل البيانات من ثلاثة خطوات^{٣٤}، وهي:

❖ . تحديد البيانات: هنا يختار الباحث من البيانات عن العناصر الداخلية التي

وقع في مناقب الجوهر المعاني للشح عبد القادر الجيلاني (التي تم جمعها) ما يراها مهمة وأساسية وأقوي صلة بأسئلة البحث.

❖ البيانات: هنا يصنف الباحث البيانات عن العناصر الداخلية في مناقب الجوهر

المعاني للشح عبد القادر الجيلاني (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

❖ عرضه البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا يعرض الباحث البيانات عن

العناصر الداخلية في مناقب الجوهر المعاني للشح عبد القادر

^{٣٤} Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta. ٢٠٠٩) hal ٢٣٦

الجيلاني(التي تم تحديدها وتصنيفها) ثم يفسرها أو يصفها، ثم يناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

٦. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، ويتبع الباحث في تصديق بيانات هذا البحث الطرق التالية :

✓ .مراجعة مصادر البيانات وهي مناقب الجوهر المعاني اللشع عبد القادر الجيلاني.

✓ الربط بين البيانات وهي التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن العناصر الداخلية (التي تم جمعها وتحليلها).

✓ مناقشة البيانات مع الزملاء والمشراف أي مناقشة البيانات عن العناصر الداخلية التي وقع في مناقب الجوهر المعاني اللشع عبد القادر الجيلاني (التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشراف.

٧. خطوات البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاثة التالية:

➤ مرحلة تخطيط :يقوم الباحث في هذا المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركته، ويقوم بتصميمها، وتحديد أدواتها ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به وتناول النظريات التي لها علاقة به.

- مرحلة التنفيذ : يقوم الباحث في هذا المرحلة بجمع البيانات بتحليلها ومناقشتها.
- مرحلة الإنهاء : في هذا المرحلة يكمل الباحث ويقوم بتغليفه وتجليده. ثم يقدم للمناقشة للدفاع عنه ثم تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

إن التحليل الداخلي هو أحد المناهج التركيبية في دراسة الأدب وهذا المنهج يرتبط بالجمال الأدبي أو بالفن. التي يجعل إنتاجاً أدب. وهي التي وجدها القراء فعلياً في مطالعتهم على النصوص الأدبية كمثال في المناقب.

قبل أن يدخل الباحث في صلب البحث في هذا الفصل والمراد في هذا الفصل هو البحث الخاص في العناصر الداخلية في مناقب جواهر المعاني. وفي هذا الفصل يشمل على ستة مباحث، وهي البحث الأول يبحث موضوع في مناقب جواهر المعاني والبحث الثاني يبحث شخصيات في مناقب جواهر المعاني والبحث الثالث يبحث موضع في مناقب جواهر المعاني والبحث الرابع يبحث حبكة في مناقب جواهر المعاني والبحث الخامس يبحث أسلوب في مناقب جواهر المعاني والبحث السادس يبحث فكرة في مناقب جواهر المعاني. أما تفصيلها

فكم يلي: digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المبحث الأول

الموضوع في مناقب جواهر المعاني

كان المراد بالموضوع لأحد النصوص الأدبية هو الفكرة المتضمنة فيها العبارة المخبرة فيها. القصة المبنية عن الأساس الرئيسي نظم التركيب، وقال أيضاً إن الموضوع هو المرادف بالأفكار الرئيسية والمقاصد الرئيسية^{٢٠}. وقال حرطق ورحمنط إن الموضوع هو الأفكار العامة

^{٢٠} Burhan Nurgianto, *Teori Pengkajian fiksi*, (Yogyakarta, Gajah mada Universit press ١٩٩٣) hal ٧٠



"وفاته وراثته له من جده صلى الله عليه وسلم"
 "وظهرت على يديه صلى الله عليه وسلم كرامة كثيرة ويسغاث به سرا وخجرا في حياته وبعد"

● كرمه الشيخ عبد القدر الغلاني:

"ولا ترعج وتبرع ساعد الغد ولا اجتهد في تحصيل العلوم"

بدا القاضى الى سعيد الماركة الخرقه الشريفة الصوفية وتادب بادابه الوقية
 وأخذ علم الطريقة عن العارف بالله الشيخ الى اختر حاد بن مسلم الدباسى . وليس من
 عراس العلوم وتعلم وقرا الادب على الى زكريا يحيى ابن على التيريزى واقنس منه اى اقتباس
 محفوظ بن احمد الخليل والى الحسين محمد ابن القاضى الى يعلى وغيره ممن تنص لديه
 فكان أسع من جطو الظلم، وتفقته بألى الوفا على ابن عقى والى الخطاب الكولذاني
 ولا ترعج وسر الى طلب العلوم وقصد كل مفضل علم ومدة الى الفضائل

: لم العلم طلب الى

:

منها هذا البحث يتعلق الى طلب العلم وكرمه الشيخ عبد القدر الغلاني
 والأجلايات.
 التي تركت جيد النصوص الأدبية أو النصوص التي التراكب المنظمة عن النشويات

"ومن كرامة انه جلس مرة يتوضأ فقدّر عليه عصفور فرفع رأسه فخر العصفور ميتا. فغسل الثوب ثم تصدق به عن العصفور وقال : إن كان علينا اثم فهو كفارته.

ومن كراماته ايضا ان امرأة أخته بولدها لتشوقه الى صحبة الشيخ عبد القدر وتسلكه فامرّه بالمجاهدة وسلوك طريق السلف. فرأه يوما نحيلا ورأته يأكل خبز شعير ودخلت على الشيخ ووجد بين يديه عظم دجاجة ملعوقة، فسأله عن المعنى في ذلك، فوضع الشيخ يده على الظام. وقال لها: قومي باذن الله تعالى الذى يحيى العظام وهى رميم فقامت الدجاجة سوية وصاحت : لاله الا الله محمد رسل الله. الشيخ عبد القادر ولى الله رضى الله عنه. فقال لها : اذصارابنك هكذا فليأكل ماشاء.

ومن كراماته ايضا انه مر بمجلسه حدأة في يوم شديد الريح فشوشت بصياحها على الحاضرين. فقال :ياريح خذي رأسها فوقعت لوقتها مقطوعة الرس. فنزل عن الكرسي واخذها في يده وأمرالآخر عليها وقال : بسم الله الرحمن الرحيم.فحيت وطارت سوية بإذن الله تعالى والناس يشاهدون ذلك.

ومن كراماته : ان ابا عمر عثمان الصير في وابا محمد عب الحق الحرىمى رحمهما الله تعالى قالوا :كنا بين يدى الشيخ بمدرسة يوم الأحد ثالث صفر سنة خمس وخمسين وخمسمائة، فتوضأ الشيخ على قبّابه وصلى ركعتين. فلما سلم صرخ صرخة عظيمة ورمى بفردة قبّابه في الهواء فغابت عن ابصارنا، ثم فعل ثانية كذلك بالآخرى. ثم جلس فلم يتجاسر احد على سؤاله، ثم قدمت قافلة من بلاد العجم بعد ثلاث وعشرين يوما: فقالوا ان معنا للشيخ فاستأذناه فقال :خذاه منهم فأعطونا شيئا من ذهب وثيابا من حرير وخز

فتصدى له السلطان السلجوقي بجيش كبير من السلاجقة فتغلب عليه. وكان المجرمون وغيرهم من العاطلين والأشقياء ينتهزون فرصة انشغال السلاطين بالقتال فيعوثون بالأمن في المدن يقتلون الناس ويسلبون أموالهم فإذا عاد السلاطين من القتال انشغلوا بتأديب المجرمين.

وفي غمرة هذه الفوضى كان الشَّح عبد القادر يطلب العلم في بغداد، وتفقه على مجموعة من شيوخ الحنابلة ومن بينهم الشَّح أبوسعيد المَخْرَمي، فبرع في المذهب والخلاف والأصول وقرأ الأدب وسمع الحديث على كبار المحدثين. وقد أمضى ثلاثين عاما يدرس فيها علوم الشريعة أصولها وفروعها.

وللشيخ عبد القادر ، سفره ثانية في حياته وهي من بغداد الى مدينة بعقوبة ، بقصد الكسب وقد وصفها بقوله ، "كان جماعة من اهل بغداد يشتغلون بالفقه فاذا كان ايام الغلة يخرجون الى الريف يطلبون شيئا من الغلة فقالوا لي يوما اخرج معنا الى بعقوبة نحصل منها شيئا. فخرجت معهم وكان في بعقوبة رجل صالح يقال له الشريف البعقوبي فمضيت لأزوره فقال لي : مريدو الحق والصالحون ، لا يسئلون الناس شيئا ، ونهاني ان اسئل الناس فما خرجت الى موضع قط بعد ذلك. وكان لهذه السفرة وقع بليغ في نفس الشَّح عبد القادر ، حيث تركت فيه اثرا عميقا وعلمته درسا بليغا نافعا ، ويظهر من امتناع الجيلي عن السؤال قوة الارادة الصادقة في الامتثال لقبول النصيحة كما يظهر استعداده للطاعة عند صدور الامر الصالح.

عقد الشَّح أبو سعيد المَخْرَمي لتلميذه عبد القادر مجالس الوعظ في مدرسته بباب الأرج في بداية ٥٢١هـ، فصار يعظ فيها ثلاثة أيام من كل أسبوع، بكرة الأحد وبكرة الجمعة وعشية الثلاثاء، وكان اول كلامه ، "غَوَّاص الفكر يغوص في بحر القلب على درر المعارف، فيستخرجها الى ساحل الصدر، فينادي عليها سمسار ترجمان اللسان، فتشتري

بنفائس أثمان حسن الطاعة، في بيوت أذن الله أن ترفع"، واستطاع اللشع عبد القادر بالموعظة الحسنة أن يرد كثيراً من الحكام الظالمين عن ظلمهم وأن يرد كثيراً من الضالين عن ضلالتهم، حيث كان الوزراء والأمراء والأعيان يحضرون مجالسه، وكانت عامة الناس أشد تأثراً بوعظه، فقد تاب على يديه أكثر من مائة ألف من قطاع الطرق وأهل الشقاوة، وأسلم على يديه ما يزيد على خمسة آلاف من اليهود والمسيحيين. وبحسب بعض المؤرخين، فإن الجيلاني التقى و تأثر ب الغزالي حتى أنه ألف كتابه "الغنية" على نمط كتاب "إحياء علوم الدين". "وكان اللشع عبد القادر يسيطر على قلوب المستمعين إلى وعظه حتى أنه استغرق مرة في كلامه وهو على كرسي الوعظ فأنحلت طية من عمامته وهو لا يدري فألقى الحاضرون عمامهم وطواقهم تقليداً له وهم لا يشعرون

المبحث الثاني

الشخصيات في مناقب جواهر المعاني

ويوجد للنصوص الأدبية الشرية إستمرار الإستعمال على دور الشخصيات وطبيعتها. ومن حيث يقسمها تكون من حيث الناحية الدورية.

الشخصيات في الإنتاج الأدبي كالأرواية أو القصة ينقسمو من ناحية دورها إلى قسمين: الشخصية الأساسية أو الرواية (Central Character) والشخصية الثانوية (Character Pripherial)

- الشخصية الأساسية هو شخصية منذوي الخبرة أن أحداثا كثيرة في القصة.
- الشخصية الثانوية هو الذي يذكر في القصة أحيانا أو مرات في مراحل القصة القصيرة.

١. أما الشخصيات الأساسية في مناقب جواهر المعاني هو الشيخ عبد القادر الجيلاني لأنه في هذا المناقب الأول الى الآخره يسرح روية للشح عبد القادر الجيلاني منها :

" فيقول المفقر الى فضل الكريم المنجي جعفر بن حسن عبد الكريم البرزنجي : هذه نبذة من

احوال القطب الرباني والغوث الصمداني سلطان الاولياء العارفين وامام العلماء السالكين

الناهلين من بحر الحقيقة والغارفين السيد الشريف والسند الغطريف الحسيب النسيب ذي المقام الاعلى والنادى الرحيب سيد الشيخ عبد القادر الجيلاني، بلغه الله تعالى بنفسه القوي والحفي جنة القرب او الاماني وعقد نظمته من فرئد عمله وقوله لتتشنف بدره اسماع الحاضرين عند عمل مهمه وحوله انتخبته من كلام بعض ارباب الطريقة ومن له في حضرة الشيخ عبد الوهاب الشعراني الذي لاح له الفلاح وغبة في نشر احوال الكمل وبث مناقب الاخيار.^{٢٧}

٢٧ ٤٧٤ hal (lamongan, gemah suara pesantren, ٢٠٠٥)، حيضان العطشان، عبد الله زيني دخلان

وكان رضى الله عنه لايعظم الأغنياء ولايقوم لأحد من الأمر ولا اركان الدولة وكان كثيرا يري الخليفة قاصدا له وهو فيدخل خلوة.

٢. أما الشخصيات الثناوية في مناقب جواهر أكثر منها كمايلي :

١. الأساتيد الشيخ عبد القادر الجيلاني

"وتفقه بأبي الوفا على ابن عقيل وأبي الخطاب الكلوزاني محفوظ بن احمد الجليل وأبي الحسين محمد ابن القاضي أبي يعلى وغيره ممن تنص لديه عرائس العلوم وتحلى وقرأ الادب على أبي زكريا يحيى ابن على التبريزي واقتبس منه أى اقتباس وأخذ علم الطريقة عن العارف بالله الشيخ ابي الخير حماد بن مسلم الدباسى. ولبس من يدالقاضى ابي سعيد المبارك الخرقه الشريفه الصوفية وتأدب بادابه الوفية.

فهو الامام محيى الدين ابو صالح سيدي عبد القادر موسى بن ابي عبد الله بن محيى الزاهد بن الحسن المثنى ابن مولانا مولانا الامام الحسن سبط الرسول .واما والدته فهي السيدة فاطمة بنت السيد عبد الله الصومعي الحسيني الزاهد الذي ينتهي نسبه الى مولانا الامام الحسين وعنا به في الدارين.

ت.علماء بغداد

وحكى انه اجتمع له مائة فقيه من علماء بغداد وجمع كل واحد منهم عدة مسائل وجاؤا اليه ليمتحنوه، فلما استقروا اطرق الشيخ فظهرت من صدره بارقة من نور فمرت على صدور مائة فقيه فمحت ما فى قلوبهم وبهتوا وضطربوا وصاحوا صيحة واحدة ومزقوا ثيابهم وكشفوا رؤسهم ثم صعد الشيخ على الكرسي واجاب عن جميع مسائلهم فاعترفوا بفضلله وخضعوله من ذلك الوقت

المبحث الثالث

موضع في مناقب جواهر المعاني

الموضع قصة اللشع عبد القادر الجيلاني في جواهر المعاني في هذا الكتب جواهر المعاني يسرح موضع المكان و موضع الزمن منها:

٤. موضع المكان

أ. في البغداد

ولد رضى الله عنه بجيلان وهى بلاد متفرقة من وراء طبرستان في سنة احدى وسبعين واربع مائة، وكان في طفوليته يمتنع من الرضاعة في نهار رمضان عناية من الله تعالى به.^{٢٨}

وكان العهد الذي قدم فيه اللشع الجيلاني إلى بغداد تسوده الفوضى التي عمت كافة أنحاء الدولة العباسية، حيث كان الصليبيون يهاجمون ثغور الشام، وقد تمكنوا من الاستيلاء على أنطاكية وبيت المقدس وقتلوا فيها خلقا كثيرا من المسلمين ونهبوا أموالا كثيرة. وكان السلطان التركي "بركياروق" قد زحف بجيش كبير يقصد بغداد ليرغم الخليفة على عزل وزيره "ابن جهير" فاستنجد الخليفة بالسلطان السلجوقي "محمد بن ملكشاه" ودارت بين السلطانين التركي والسلجوقي معارك عديدة كانت الحرب فيها سجالا، وكلما انتصر احدهما على الآخر كانت خطبة يوم الجمعة تعقد باسمه بعد اسم الخليفة.

الحكين مصدح أبى لطفين عبد الرحمن المراقى، انور البرهانى (الجزئ الثانى) م ٢١ ٢٨

ب. في العرق

"ولم يزل ملحوظا بالعناية الربانية، عارجا في معارج الكمالات بجمته الأبية، اخذ نفسه بالجد مشمرا عن ساعد الإجتهد. نابذا لمألوف الإسعاف والإسعاد، حتى انه مكث خمسا وعشرين سنة سائرا في صحراء العراق وخرباته لا يعرف الناس ولا يعرفونه، فيعذلون عنه أمره ويصرفونه وقاسى في بداية أمره الأخطار فماترك هو لا الا ركبته وقفر منه القفار."

"ورافقه الخضر على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام اول دخوله العراق ولم يكن الشيخ يعرفه وشرط عليه الخضران لا يخالفة سبب الفراق، فقال له اخضر: اقعد ههنا، فقعد في المكان الذي اشار اليه بالقعود فيه ثلاث سنين يأتيه في كل سنة مرة " وكان ت وفاته دمت علينا بركاته في ليلة الجمعة حادى عشر من شهر ربيع الثانى سنة احدى وتسعين سنة ودفن ببغداد"

أ. سنة احدى وسبعين واربع مائة

"ولد رضى الله بجيلان وهى بلاد مفرقة من وراء طبرستان فى سنة احدى وسبعين واربع مائة"

ب. سنة احدى وعشرين وخمسمائة

"ان ابا المظف حسن بن تمم الغدادى التاجير جاء الى الشيخ حمد مسلم الدباسى
رحمه الله تعالى فى سنة احدى وعشرين وخمسمائة"

ث. سنة خمس وخمسين وخمسمائة

"ان ابا عمر عثمان الصيرفى و ابا محمد عبد الحق الحرىمى رحمهما الله تعالى قالا :
كنا بين يدي الشيخ بمدرسة يوم الاحد ثالث صفر سنة خمس وخمسين وخمسمائة
فتوضأ الشيخ على قباقبه وصلى ركعتين"

ج. سنة إحدى وستين وخمسمائة

"وكانت وفاه دمت علينا بركاته فى ليلة الجمعة حادى عشر من شهر ربيع الثانى سنة
إحدى وستين وخمسمائة وعمره إحدى وتسعين سنة"

المبحث الرابع الحبكة فى مناقب جواهر المعاني

الحبكة لابد لكل قصة أو رواية حبكة لأنها يجمع وتربط الحداثات فى القصة فلكلّ حادثة يربط ويتعلق بعضها ببعض . وهذا العلاقة لابد لأن يكون معقولة وطبيعية فى جميع القصة من بدايتها إلى نهايتها . وبذلك يكون القصة كاملاة وشاملة.

الحبكة فى مناقب جواهر المعاني بدأ ولد ثم طلب العلم ثم وفات الشيخ عبد القدر الجيلاني منها :

"ولد رضى الله عنه بجيلان وهى بلاد متفرقة من واء طبرستان فى الليلة الاولى من رمضان"

"وتفقه بأبى الوفا على ابن عقيل وابى الخطاب الكلوزاني محفوظ بن احمد الجليل وابى الحسين محمد ابن القاضى أبى يعلى وغيره ممن تنص لديه عرائس العلوم وتجلّى وقرأ الادب على ابى زكريا يحيى ابن على التبريزى واقتبس منه أى اقتباس وأخذ علم الطريقة عن العارف بالله الشيخ ابى الخير حماد بن مسلم الدباسى . وليس من يدالقاضى ابى سعيد المبارك الخرقه الشريفة الصوفية وتأدب بادابه الوفية."

"ومن كراماته : ان ابا عمر عثمان الصير فى واء محمد عب الحق الحرى رحهما الله تعالى قالوا : كنا بين يدى الشيخ بمدرسة يوم الأحد ثالث صفر سنة خمس وخمسين وخمسائة، فتو ضاً الشيخ على قباقبه وصلى ركعتين. فلما سلم صرخ صرخة عظيمة ورمى بفردة قباقبه فى الهواء فغابت عن ابصارنا، ثم فعل ثانية كذلك بالآخرى. ثم جلس فلم يتجاسر احد على سؤاله، ثم قدمت قافلة من بلاد العجم بعد ثلاث وعشرين يوما: فقالوا ان معنا للشيخ فاستأذناه فقال : خذاه منهم فأعطونا شيئا من ذهب وثيابا من حرير وخز والقباقب بعينه، فسألنا هن عن المعنى فى ذلك. فقالوا : بينما نحن سائرون يوم الأحد ثالث

تعالى بذاته العلي مقام الاعلى وجواهر المعاني والاماني انتخبته من ما شربته من اسرار انواره الباهرة ومن كلام العلماء الشهيرة رغبة في نشر مناقب الاخيار وابتغاء لدوام النعمة وتمام الرحمة ونزول البركات العزار إذ بذكرهم تفتح ابواب السموات العلى العلية وتنزل الرحمات والبركات وفيوضات الإلهية وسميته جواهر المعاني في ذكر نبذة من مناقب القطب الرباني سيدنا للشح عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه .

فاقول هو اللشح الامام الاعظم وتاج الاولياء المعظم وبرهان الاصفياء المكرم شيخ الثقلين الواصل الى حضرة الملك العلام ذوالمقام الاعلى القطب الرباني والنور الساطع البرهاني والهيكل الصمداني والغوث النوراني وهو ابو محمد محيي الدين عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه الحسن الحسين الصديقي ابن ابي صالح جنكي دوست ابن الامام عبد الله يحيى الزاهد ابن الامام محمد ابن الامام داود ابن الامام موسى ابن الامام عبد الله ابن الامام موسى الجون ابن الامام عابد الله المحض ابن الامام الحان المثني ابن الامام امير المؤمنين سيدنا الحسن السبط ابن الامام الهمام اسدالله الغالب فخر ابن غالب امير المؤمنين سيدنا علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه وابن فاطمة الزهراء البتول بنت سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الرسول

واما امه رضي الله عنه فهي شريفة فاطمة بنت عبد الله ابن محمد ابن محمود ابن ظاهر ابن عبد الله ابن كمال الدين عيسى ابن محمد الجواد ابن الامام علي الرضى ابن الامام موسى الكاظم ابن الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام زين العابدين ابن سيد الشهداء سيدنا الحسين ابن سيدنا علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه وابن فاطمة الزهراء البتول بنت سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الرسول الفاتحة ... اللهم انشر نفحات

الرضوان عليه وامدنا بالاسرار التي اودعتها لديه
ولد رضي الله عنه بجيلان وهي بلاد متفرقة من وراء طبرستان في الليلة الاولى من رمضان
سنة سبعين واربعمئة من هجرة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه اجمعين
وظهرت عليه الخوارق العادة في طفولته انه يمتنع من الرضاعة في نهار رمضان عناية من الله
تعالى به ولما ترعرع وسمر عن ساعد الجد والاجتهاد في تحصيل جميع العلوم تفقه بابي الوفاء
علي ابن عقيل وابي الخطاب الكلوزاني محفوظ احمد الجليل وابي الحسين محمد القاضي ابي
يعلى وقرأ الادب على ابي زكريا ابن علي التبرزي واخذ علم الطريقة عن العارف بالله الشرح
ابي الخير حماد ابن مسلم الدباس ولبس من يد القاضي ابي سعيد المبارك الخرقة الشريفة
الصوفية وتأدب بادابه الوفية ولم يزل ملحوظا بالعناية الربانية متمسكا بالكتاب والسنة وكان
رضي الله عنه يقول لا يصلح لمجالسة الحق تعالى الا المطهرون من رجز الزلات ولا ينبغي لفقير
ان يتصدى ويتصدر الارشاد الناس الا ان اعطاه الله علم العلماء وسياسة الملوك وحكمة
الحكماء واياكم ان تحبوا احدا او تكرهوه الا بعد عرض افعاله على الكتاب والسنة كي لا
تحبوه بالهوى وتبغضوه بالهوى اللهم انشر نفحات الرضوان عليه وامدنا بالاسرار التي اودعتها
لديه

وكان رضي الله عنه يقول لما عرج بحبيب الله صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج استقبل
الله ارواح الانبياء والاولياء من مقامتهم لاجل زيارته فلما قرب نبينا محمد صلى الله عليه
وسلم الى العرش المجيد راه عظيما رفيعا لابد للصعود اليه من سلم ومراقبة فارسل الله اليه
روحي فوضعت كتفي موضع المراقبة فلما اراد لانبي صلى الله عليه وسلم ان يضع قدميه على
رقبتي سال الله تعالى عني فاهمه هذا ولدك من نسل الحسن ابن علي واسمه عبد القادر لولا

اني ختمت النبوة بك لكان هو اهلا لها بعد فشكر الله تعالى عليه وقال لي جدي صلى الله عليه وسلم يابني طوبى لك رايتني ووجدت نعمتي ثم طوبى لمن راك او راى من راك او راى من راى من راك الى سبعة وعشرين وجعلتك وزيري في الدنيا والاخرة ووضعت قدمي هذه على رقبتك وقدماك على رقاب جميع الاولياء بلا تفاخر ولا مباهاة ولو كانت النبوة بعدي لنتها ولا نبي بعدي

وظهرت على يديه رضى الله عنه كرامة كثيرة، ويستفاد به سرا وجهرا في حياته وبعد وفاته وراثته له من جده صلى الله عليه وسلم، ومر الغوث يوما في محله فرأى مسلما ونصرانيا يتجادلان، فسأل الغوث عن مجادلتهما، فقال المسلم يقول هذا العيسوي، إن عيسى عليه وسلم وأنا اقول: بل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم افضل، فقل الغوث للنصراني، بأي دليل تثبت فضيلة عيسى عليه السلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فقال العيسوي: ان عيسى عليه السلام كن يحى بل من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم ان احيت ميتا اتؤمن

بنينا محمد صلى الله عليه وسلم فقال العيسوي نعم، فقال الغوث اريد قبر ادرسا روميا

لثرى فضل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، فاراه قبرا عقيقا، فقال الغوث للعيسوي ان عيسى عليه السلام باى كلام كان يخاطب الميت حين احيائه، فقال له الغوث ان صاحب هذا القبر كان مغنيا في الدنيا إن اردت أن أحييه مغنيا فانا مجيب لك فقال نعم. فتوجه الغوث الى القبر وقام الميت حيا مغنيا، فلما رأى النصراني هذه الكرامة وفضل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، أسلم على يد الغوث الاعظم رضى الله عنه وعنا ببركاته وامدنا

باسراره في الدنيا والآخرة^{٣٩} . امين و كل روية ينقطع الدء " اللهم انشر نفحات الرضوان عليه وامدنا بالاسرار التي اودعتها لديه"

^{٣٩} عمر احمد جوهرى, مناقب جوهر المعانى, ص ٢.

المبحث الخامس

الأسلوب في مناقب اللشع عبد القادر الجيلاني في جواهر المعاني

أما الأسلوب في هذا المناقب جواهر المعاني بأسلوب اللغة العربية وليس الفصيحة في التابعة بالقواعد النحوية والصرفية. وكان أيضا من ناحية علم البلاغة. ووجدت الباحث الأساليب البلاغية كما يلي :

"فهذه نبذة من مناقب القطب الرباني والغوث الصمداني سلطان الاولياء العارفين المقربين وامام العلماء السالكيين الراسخين السيد الشريف الحسيب النسيب سيدنا الشيخ عبد القادر الجيلاني رضى الله تعالى بذاته العلى مقام الاعلى وجواهر المعاني والاماني"
"اللهم انشر نفحات الرضوان عليه وامدنا بالاسرار التي اودعتها لديه"

نسب كأن عليه من شمس الضحى # مورا ومن فلق الصباح عمودا

نسب له في وجه ادم لمعة # منحت ملائكة السماء سجودا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
نسب كتاب الله أوفى حجة # في مدحه من ذايروم جحودا

"وانا لكل من عثر مركوبه من جمع اصحابي ومريدى الى يوم القيمة احذ بيده كلما حيا وميتا فان فرسى مسرج وسيفى مشهور ورمحى منصوب وقوسى موتور ونبالى موقه وسهامى صائبه لحفظ مريدى وهوغال انا نارالله الموقده انا سلاب الاحوال انا بر بلاساحل انا دليل الوقت انا المتكلم فى غيرى انا المحفظ انا الملحوظ انا المحفوظ يا صوام يا قوام يا اهل الجبال دكت جبالكو يا اهل الصوامعكم اقبلوا الى امر من الله يا رجال يا ابطال يا ابدال يا اطفال هلموالى وخذوا عن البحر الذى لاسحل له"

"عبادالله رجال الله أغيثونا لأجل الله

وكونوا عوننا لله عسى نخطى بفشل لله
على الكاف صلاة الله على الشافى سلام الله
بمحي الدين خلصنا من البلواء يا الله
ويا اقطاب ويا انجباب تعالوا وانصروا الله
سألناكم سألناكم وللزلفى رجوناكم
وفى امر قصدناكم فشدوا عزمكم الله
فياري بساطاتي تحق لى إشارتي
عسى تأتى بشارتي ويصفو وقتنا لله
بكشف الحجب عن عيني ورفع البين من بيني
وطمسع الكيف والأين بنور الوجه يا الله
صلاة الله مولانا على من بالهدى جانا
ومن بالحق اولانا شفياخلق عند الله

المبحث السادس

الفكرة في مناقب الشرح عبد القادر الجيلاني في جواهر المعاني

الفكرة في هذا المبحث يتعلق في التصوف الشرح عبد القادر الجيلاني، التصوف تجربة روحية خالصة او هي حال يعاينها الصوفي من خلال توجهه الى خالقه لعبادته وسمت مستقيم في سبيل الوصول الى الغاية المرجوة ويقصد به تركية النفوس وصفاء القلوب واصلاح الاخلاق والوصول الى مرتبة الاحسان وله من الصفات والخصائص ما يميزها عن غيرها من الانفعالات النفسية الانسانية فهو - كما اعتقد - صورة لمعراج النفس الانسانية في الارتقاء الى المستوى المرجو نحو هدفها الاسمي وهو بعد ذلك اروع صفحة - في نظري - تتجلى فيها الروحانية والنصيب الخصب والمشرق والعميق في توجيه الروحانية الانسانية وخاصة في توجيه وتربية الحياة الروحية في الاسلام

"وكان رضى الله عنه لا يعظم الاغنياء ولا يقوم لأحد من الأمراء ولا اركان الدولة وكان رضى

الله عنه كثيرا يمتنى في اهواء على رؤس الاسهاد في بحبسه رضى الله عنه وجاءت إمرأة الى

الشيخ عبد القادر رضى الله عنه"

شفقته على الخلق:

وقد كان - رحمة الله عليه - عطوفا ، شفيقا ، رفيقا بالأمة المحمدية وعامة الناس ، دائم الدعوة والدعاء لهم ، يرق قلبه ، ويرثى لضعفائهم والمشتغلين بما لا ينفعهم في الآخرة ، ناصحا لكل طبقة ، محبا للخير له ، يحرص على إسعادها وإخراجها من الظلمات إلى النور

يقول مخاطباً لمستمعيه : " يا خلق الله ! إني أطلب صلاحكم ومنفعتكم في الجملة أتمنى غلق أبواب النار وعدمها بالكلية ، وأن لا يدخلها أحد من خلق الله عز وجل ، وفتح أبواب الجنة ، وأن لا يمنع من دخولها أحد من خلق الله عز وجل ، وإنما تمنيت هذه الأمنية لإطلاعي على رحمة الله عز وجل وشفقته على خلقه ، فعودي لمصالح قلوبكم بتهذيبها ، لا لتغيير الكلام وتهذيبه ، لا تهربوا من خشونة كلامي ، فما رباني إلا الخشن في دين الله عز وجل ، كلامي خشن ، وطعامي خشن ، فمن هرب مني ومن أمثالي لا يفلح " . ويقول في مناسبة أخرى ، وهو يصف الدعاة إلى الله ، والعلماء الربانيين ، ورحمتهم بخلق الله ، وحرصهم على خلاصهم وسعادتهم: " كيف لا يرحمون العصاة وهم موضع الرحمة ، مقام التوبة والاعتذار ، العارف خلقه من أخلاق الحق عز وجل ، فهو يجتهد في تخليص العاصي من يد الشيطان والنفس والهوى ، إذا رأى أحدكم ولده أسيراً في يد كافر ، أليس يجتهد في تخليصه ، فهكذا العارف ، الخلق جميعهم له كالأولاد " ويحكي - رحمه الله - حال من خصه الله بهذه الشفقة العامة والنصح الدائم كمن يدخل في سوق ، وإنما يصف نفسه الكريمة " : منهم من إذا دخل السوق ، امتلأ قلبه بالله لأهله ، فتشغل الرحمة لهم عن النظر إلى ما لهم بين أيديهم ، فهو من حين دخوله إلى حين خروجه في دعاء واستغفار ، وشفاعة لأهله ، وشفقة ورحمة ، فقلبه محترق عليهم ولهم ، وعينه مغروقة لأجلهم ، ولسانه في ثناء وحمد لله عز وجل بما أولى الكافة من نعمه وفضله."

دعوته للإسلام:

إن وجود اللشع عبد القادر الجيلاني في قوة إيمانه ، وقوة عمله ، وقوة دعوته ، وسمو سيرته وأخلاقه ، وزهده في الدنيا في عصر المادية وعصر الغفلة والانحطاط ، كان دليلاً على خلوص

الإسلام وصلاحيته للبقاء ، وصلاحيته للإنتاج، وعلى أن شجرته لم تنقطع - ولن تنقطع - عن الأثمار والازدهار ، فإذا كان الإسلام دين عقيدة وإيمان ، وعمل وجهاد ، ودعوة وإصلاح ، - وهو كذلك - فلا بد أن يظهر في مختلف أعصاره وأمصاره رجال عبقيرون ، أقوياء في إيمانهم ، أقوياء في عملهم ، أقوياء في دعوتهم ، يمثلون سيرة الأنبياء وخلفائهم بالحق في عصرهم ، وكان وجوده ، ووجود من تخرج على يديه ، ونشأ في تربيته - من أهل الصلاح والتقوى ، والصدق والإخلاص، والزهد والقناعة ، والأخلاق والفضائل - دعوة إلى الإسلام ، ودليلاً على صدقه وفضله وحياته وتأثيره ومقدرته ، على إنتاج الربانيين في كل عصر ، وعلى أن معينه لا ينضب ، لذلك كان سبباً لدخول عدد كبير من اليهود والنصارى وغير المسلمين في الإسلام ، وإقبال عدد كبير هائل من المسلمين إلى تجديد الإيمان ، وإصلاح الحال، والإقلاع عن المعاصي والمحارم، وحياة الغفلة واللهو.

والعجيب في التصوف انه شامل لكل المعتقدات و النزعات النفسية في طوح المرء

نحو ربه لاعلاقة له بدين معين او بمذهب من المذاهب اوبفرقة من الفرق فهو شامل وموجود
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في الجميع فهو الاحساس النفسي والشعور الانساني المتوقد في الفكر الانساني نحو الرب وبيع

النفس روحيتها الى بارئها مقابل الجزا الاوفي في العالم الاخر

والتصوف الاسلامي هو ذلك الاحساس الذي يرسم الصورة الحقيقية الشاملة لهذا

الدين ويجمع بين هذه الحال وبين الاصول والنصوص او بين التفسيرات والتأويلات ويفند

مزاعم وماخذ الاخرين عليه من الذين ينكرون على المتصوفين حالاتهم ومقاماتهم وامورهم

فهو قبس من نور هذا العالم يسري في نفوس وافئدة المتصوفين وينير السبيل امامهم لنيل

مرادهم وما تصبوا اليه نفوسهم المتعلقة برها وهو الهدف الذي يهدفون ويكرسون فيه حياتهم حتى يتم الوصول من خلال طريق حالة روحية خاصة يدركونها ادراكا مباشرا ذوقيا لهم وحدهم دون غيرهم ، كما يلي :

كان سيدي عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه * لا يجلس الذباب على ثيابه وراثته له من جده صلى الله عليه وسلم . فقليل له في ذلك . فقال أي شي يعمل الذباب عندي وليس عندي من دبس الدنيا ولا غسل الأخره * ومن كراماته رضي الله عنه أيضاً انه جلس مرة يتوضأ فذرق عليه عصفور فرفع رأسه إليه فخر العصور ميتا فغسل الثوب ثم تصدق به عن العصفور وقال إن كان علينا إثم فذلك كفارته * ومنها أن امرأة أخته بولدها لئسلكه . فأمره بالمجاهدة فرأته أمه يوماً نحيلاً مصفراً يأكل من قرص شعير . ووجدت بين يدي اللشح رضي الله عنه إناءً فيه عظام دجاجة مسلوقة . فسألته عن المعنى في ذلك فوضع سيدنا اللشح رضي الله عنه يده المباركة على العظام وقال لها قومي بإذن الله الذي يحمي العظام وهي رميم * فقامت دجاجة سوية فقال إذا صار ابنك هكذا فليأكل ما شاء * أقول لا يستبعد ذلك إلا كل غي لأنه كل ما كان معجزة لني جاز أن يكون مثله كرامة لولي * وهذه القصة ذكرها أئمة فضلاء وعلماء أتقياء ومحدثون نبلاء لا يُعَدُّون ولا يحدون * ومنها أنه مر بمجلسه حداً في يوم شديد الريح فشوشت بصياحها * فقال يا ربيع خذي رأسها . فوقعت لوقتها مقطوعة الرأس فنزل عن الكرسي وأخذها في يده وأمر الأخرى عليها وقال * بسم الله الرحمن الرحيم * فطارت سوية والناس يشاهدون ذلك * ومنها أن أبا عمر الصريفي وأبا محمد عبد الحق الرُّمِّي رحمة الله عليهما قالوا كنا بين يدي سيدنا اللشح السيد عبد القادر بمدرسته في يوم الأحد ثالث صفر سنة خمس وخمسين وخمسمائة فتوضأ في قبقابه . وصلى ركعتين . ثم صرخ صرخة عظيمة . ورمى بفردة قبقابه في الهواء فغابت عن أبصارنا . ثم فعل ثانية كذلك بالأخرى . ثم جلس فلم يتجاسر أحد على سؤاله . ثم قدمت قافلة من بلاد العجم بعد

ثلاث وعشرين يوماً . فقالوا إن معنا لسيدنا اللشع نذراً فاستأذناه . فقال خذوه . فأعطونا شيئاً من ذهب وثياباً من خز والقبقاب بعينه فسألناهم . فقالوا بينما نحن سائرون يوم الأحد ثالث صفر إذا خرجت علينا عرب لهم مقدمان فانتهبوا أموالنا وقتلوا منا ونزلوا واديا يقتسمون . ونزلنا على شفير الوادي . فقلنا لو ذكرنا سيدنا اللشع عبد القادر , فنذرنا له شيئاً إن سلمنا . فما هو إلا أن ذكرناه . فسمعنا صرختين عظيمتين . ملأنا الوادي ورأيناهم مذعورين فظننا أن قد جاءهم مثلهم فجاءنا بعضهم وقالوا خذوا أموالكم وانظروا ما قد دهمنا فوجدنا المقدمين ميتين وعند كل منهما فردة مبتلة بماء فردوا علينا ما أخذوا منا . وقالوا إن لهذا نبأ عظيماً * ومنها أنه جاءه رجل من أصفهان له مولاة تصرع وقد أعى المعزمين أمرها فقال سيدنا اللشع رضي الله عنه هذا مارد من وادي سرنديب اسمه حابس * فإذا صرعت فقل في أذنها يا حابس عبد القادر المقيم ببغداد يقول لا تعد فتهلك . فغاب الرجل عشر سنين . ثم قدم وأخبر أنه فعل فلم يعد الصرع إليها . وقال رؤساء التعزم ببغداد دامت أربعين سنة في حياة سيدنا اللشع السيد عبد القادر لا يقع فيها صرع فلما توفي رضي الله عنه وقع الصرع * ومنها أن ثلاثة من أشياخ جيلان أتوا إلى زيارة سيدنا اللشع قدس الله سره العزيز فلما دخلوا عليه رأوا الإبريق موجهاً إلى غير القبلة والخادم واقفاً ينظر بعضهم إلى بعض كالمنكرين فوضع سيدنا اللشع كتاباً من يده ونظر إليهم نظرة وإلى الخادم أخرى فوقع ميتاً . وإلى الإبريق أخرى فدار وحده إلى القبلة * ومنها أن الحسن بين تميم البغدادي التاجر جاء إلى اللشع حماد الدباس رحمة الله عليهما في سنة إحدى وعشرين وخمسائة وقال قد جهزت قافلة إلى الشام فيها بضاعة بسبع مائة دينار فقال إن سافرت في هذه السنة قتلت وأخذ مالك . فخرج مغموماً . فوجد سيدنا اللشع عبد القادر وهو شاب يومئذ فحكا له . فقال رضي الله عنه سافر تذهب سالماً وترجع غانماً والضمان علي . فسافر وباعها بألف دينار . ودخل في سقاية جلب لحاجته . فنسي الألف على رف فيها وأتى المنزل . فنام فرأى أن العرب انتهتبه في قافلة وقتلوه وضربه أحدهم بحربة فقتله فانتبه فزعاً ووجد أثر الدم في

عنقه , وأحس بالألم , وتذكر الألف فقام مسرعاً فوجدها سالمة . ورجع إلى بغداد وقال أن بدأت باللشح حماد فهو الأسن وسيدي اللشح عبد القادر وهو الذي صح كلامه . فلقي اللشح حماد في سوق السلطان . فقال ابدأ بعبد القادر . فإنه محبوب . ولقد سأل الله تعالى فيك سبع عشرة مرة حتى جعل ما قُدر عليك من قتل مناماً . وما قدر من الفقر نسياناً . فجاء للشيخ عبد القادر فابتدأه وقال : قال اللشح حماد سبع عشرة مرة . وعزة المعبود لقد سألت الله تعالى سبع عشرة وسبع عشرة إلى سبعين حتى كان ما ذكر* ومنها أن اللشح علياً الهيتي . والشريف أبا الغنائم الحسيني قدس الله روحيهما دخلا دار سيدنا اللشح السيد عبد القادر قدس سره الطاهر . فوجدا إنساناً في الدهليز ملقى على قفاه . فقال للشيخ علي اشفع في عند سيدي اللشح عبد القادر فلما ذكره له وهبه له . فخرجا إلى الرجل وبشراه فقام الرجل من كوة في الدهليز . وطار في الهواء فرجعا إلى سيدنا عبد القادر رضي الله عنه وسألاه عن حال الرجل فقال إنه مر في الهواء وقال ما في بغداد رجل . فسلبته حاله * ولو لا اللشح علي ما رددته له * ومنها أن اللشح أبا الحسن بن الطنطنة رحمة الله تعالى قال * يوم وفاة سيدنا اللشح السيد عبد القادر قدس الله سره ورضي الله عنه : كنت أشتغل على

سيدني اللشح عبد القادر وأكثر السهر لارتقب حاجته فخرج ليلة من داره في صفر سنة

ثلاث وخمسين وخمسمائة . فناولته إبريقاً فلم يأخذه وقصد باب المدرسة فانفتح ثم انغلق ثم باب المدينة كذلك . ثم مشى غير بعيد فإذا نحن بيلد لا أعرفه . فدخل مكاناً كالرباط فإذا فيه ستة . فبادروه بالسلام . والتجأت إلي سارية . وسمعت أنينا من جانب ذلك المكان . ثم بعد يسير سكن . ثم دخل رجل وخرج يحمل رجلا من ذلك الجانب ودخل شخص مكشوف الرأس طويل الشارب . وجلس بين يدي سيدي اللشح فأخذ عليه العهد بالشهادتين وقص راسه وشاربه والبسه طاقية وسماه محمداً . وقال للسته أمرت أن يكون هذا بدلا عن الميت فقالوا سمعاً وطاعة . ثم خرج ومشينا غير بعيد وإذا نحن عند باب بغداد , فانفتح كأول مرة ثم المدرسة كذلك . ثم في الغد جلست أقرأ فمנعتني هييته . فقال أي بني

اقرأ ولا عليك , فأقسمت عليه أن يبين لي ما رأيت منه بالأمس * فقال رضي الله عنه * أما البلد فنهاوند وأما الستة فهم الأبدال النجباء . وأما صاحب الأنين فسابعهم . جئت أحضر وفاته . وأما الذي حملة فأبو العباس الخضر أخذه ليتولى أمرة . وأما الذي أخذت عليه الشهادتين فنصراني من القسطنطينية . أمرت أن يكون عوض المتوفى . قال أبو الحسن وأخذ اللشع علي العهد أن لا أحدث بذلك مادام حياً * وذكر اللشع عبد الله الحسيني الموصلي أن الإمام المستنجد بالله أبا المظفر يوسف جاء إلى سيدنا اللشع السيد عبد القادر قدس الله سره الباهر واستوصاه ووضع بين يديه مالاً في عشرة أكياس يحملها عشرة من الخدم فردها سيدنا اللشع فأبى الخليفة إلا أن يقبلها وألح على اللشع . فأخذ اللشع كيسين منها في يده وعصرهما فسالاً دماً . فقال سيدنا اللشع للخليفة أما تستحي من الله تعالى تقابلني بدماء المسلمين. فغشي على الخليفة . فقال اللشع وعزة المعبود لولا حرمة اتصاله برسول الله صلى الله عليه وسلم لتركت الدم يجري إلى منزله. قال عبد الله المذكور : وشهدت الخليفة عنده يوماً فقال لسيدنا اللشع رضي الله عنه. أريد شيئاً من الكرامات ليظمن قلبي . قال وما تريد . قال تفاحاً . ولم يكن أوانه في العراق . فمد سيدنا اللشع يده في الهواء فإذا فيها تفاحتان . فناولاه إحداهما وكسر اللشع التي في يده فإذا هي بيضاء تنضج منها رائحة المسك . وكسر الخليفة الأخرى فإذا فيها دودة . فقال ما هذا. فقال سيدنا اللشع لمستها بد الظالم فدودت . وقد تقدمت قصة التفاح الذي جاء به الخليفة للشيخ . وكراماته رضي الله عنه أكثر من أن تحصى وأعظم من أن تستقصر.

التفويض والتوحيد:

كانت قدمه رحمه الله على التفويض والموافقة مع التبري من الحول والقوة . كان اللشع عدي بن مسافر يقول : " كان اللشع عبد القادر رضي الله عنه طريقته الذبول ، تحت مجاري الأقدار بموافقة القلب والروح " . وقد جاهد في ذلك نفسه مجاهدة شديدة، يقول في مقالة :

" جاهدت نفسي في ترك الاختيار والإرادة ، حتى حصل لي ذلك: فصار القادر يقودني ،
والمنة تنصرتني، والفعل يحركني ، والغيرة تعصمني ، والإرادة تطيعني ، والسابقة تقدمني ، والله
عز وجل يرفعني

وقد تجلّى هذا الذوق وهذا الاتجاه في كلامه واضحاً قوياً ، وقد وصف رجلاً تجرد عن إرادته
واختياره ، واستسلم للقضاء وإرادة الله سبحانه وتعالى ، - وإنما يعني نفسه - يقول رحمه الله "
إذا ابتلى العبد ببليّة تحرك أولاً في نفسه بنفسه ، فإن لم يتخلص منها ، استعان بغيره من
الخلق : كالسلاطين ، وأرباب المناصب ، وأبناء الدنيا ، وأصحاب الأموال ، وأهل الطب في
الأمراض والأوجاع ، فإن لم يجد في ذلك خلاصه ، رجع حينئذ إلى الخالق ، ثم إذا لم يجد
عند الخالق نصرة، استطرح بين يديه مديماً للسؤال والدعاء والتضرع والثناء ، والافتقار مع
الخوف منه والرجاء ، ثم يعجزه الخالق عز وجل عن الدعاء ولم يجبه ، حتى ينقطع عن جميع
الأسباب، فحينئذ ينفذ في القادر ، ويفعل الفعل ، فيفنى العبد عن جميع الأسباب والحركات
، فيبقى روحاً فقط ، فلا يرى إلا فعل الحق عز وجل ، فيصير موقناً موحداً ضرورة ، ويقطع
أن لا فاعل على الحقيقة إلا الله، ولا محرك ولا مسكن إلا الله ، ولا خير ولا شر ، ولا ضرر
ولا نفع ، ولا عطاء ولا منع ، ولا فتح ولا غلق ، ولا موت ولا حياة ، ولا عز ولا ذل ، ولا
غنى ولا فقر إلا بيد الله ، فيصير حينئذ كالطفل الرضيع في يد الظئر ، والميت الغسيل في يد
الغاسل ، والكرة في صولجان الفارس، يقلب ويغير ويدل ويكون ، ولا حراك به في نفسه ولا
في غيره ، هو غائب عن نفسه في فعل مولاه ، فلا يرى غيره ، أن أبصر فلصنعه أبصر ، وأن
سمع وعلم فللكلامه سمع ، ولعلمه علم ، وبنعمته تنعم ، وبقربه سعد ، وبتقربه تزين وتشرف
، وبوعده طاب وسكن ، وبه اطمأن ومجديته أنس ، وعن غيره استوحش ونفر ، وإلى ذكره

التجأ وركن ، وبه عز وجل وثق، وعليه توكل ، وبنور معرفته اهتدى وتقمص ، وتسربل

ويقول في مقالة أخرى : " العبد إذا عرف الله عز وجل سقط الخلق من قلبه ، وتناثروا عنه
كما يتناثر الورق اليابس من الشجر ، فيبقى بلا خلق في الجملة " يعمي عن رؤيتهم ،
ويصم عن سماع كلامهم من حيث قلبه وسره

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

يستنبط الباحث من بحث في الفصول السابقة كما يلي :

✓ العناصر الداخلية في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلان هي :

الموضوع والشخصية والموضع والحبكة والأسلوب والفكرة.

❖ الموضوع في هذا مناقب هو يبحث طلب العلم وكرم الشيخ عبد القادر

الجيلان

❖ الشخصية بأنواعها :

● الشخصية الأساسية في المناقب هو الشيخ عبد

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
القادر الجيلاني

● الشخصية الثناوية في المناقب هو الأساتيد و

علماء بغداد.

❖ . الموضوع في هذا مناقب هو يسرح في مناقب ٢ موضع :الأول. الموضوع

المكان والثاني موضع الزمن :

١. الموضوع المكان

الموضوع المكان في المناقب هو في بغداد و في العراق

٢. موضع الزمن

موضع الزمن في المناقب هو سنة إحدى وستين
وخمسمائة، سنة خمس وخمسين وخمسمائة، سنة إحدى
وعشرين وخمسمائة، سنة إحدى وسبعين وأربع مائة.

❖ الحبكة في هذا مناقب هو ترتيب الأول في ولدا ثم كرم ثم وافاته الشيخ
عبد القادر الجيلاني

❖ الأسلوب في هذا المنقب جواهر المعاني بأسلوب اللغة العربية وليس
الفصيحة في التابعة بالقواعد النحوية والصرفية. وكان أيضا من ناحية علم
البلاغة. ووجدت الباحث الأساليب البلاغية .

❖ الفكرة في هذا المنقب جواهر المعاني هو في التصوف للشح عبد القادر
الجيلاني أ. التفويض والتوحيد ب. شفقتة على الخلق ج. دعوته للإسلام

ب. الإقتراحات

الحمد لله على نعمة الله ورحمة الله يستطيع الباحثة أن تتم هذا البحث بعونه وتوفيقه
وبدعاء اولد. والباحثة تتمني له وللآخرين النفع منها لكلّ ساهم على إتمامها المثوبة اللاتمة
ولا يفوتها أن يقول إن البحث لا يخلو من النقائص والخطايا.
وبسم الله ماشاء الله لا يسوق الخير إلا الله، بسم الله ماشاء الله لا يصرف السؤ إلا
الله، بسم الله ماشاء الله ما كان من نعمة فمن الله، بسم الله ماشاء الله لا حول ولا قوة إلا
با الله العلي العظيم سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي

العظيم. نحمدك يا ذا الجلال والاكرام. ونصلي ونسلم على سيدنا ومولانا وشفيعنا وحبينا
محمد صلى الله عليه وسلم خير الانام وعلى اله واصحابه الذين ينالون درجة العليا في دار
النعم

وأخيرا ما يقول اللهم اوصل مثل ثواب ماقرأناه من القرآن العظيم وما هللنا وما
حمدنا وماصلينا على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وما قرأنا من مناقب سلطان الأولياء
سيدنا الشيخ عبد القادر الجيلاني رضى الله عنه ونفعنا به في الدارين امين .عسى أن يكون
هذا البحث نافعا لذا للقرءاء جميعا وأن يوافقها الله الكافي بخير في اللغة الغريبة (اللغة القرآن)
وأدبها .وتسأل الله تعالى أن ينفعنا بو في الدنيا والآخرة.

قائمة المراجع

المراجع العربية

احمد جوهرى ,عمرز. مناقب جوهر المعاني, فاسوران

الحكيم مصدح بن بيد الرحمن المراقى, لطف. النور البرهاني. سمارع: الطبع محفوظة,الجزر الثان

عبد النور، جبور . المعجم الأدبي, بيروت -لبنان : دار العلم للملايين1979

لويس ملوف. المنجد في اللغة الأعلام, بيروت: دار المشرق,2003

فروح، الدكتور عور . المنهاج الجديد في الأدب العرب،بيروت:دار العلم للملايين، الجزء الأول

المراجع الأجنبية

Moleong, Lexy. *Metodologi peneitian Kuaitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosda .2007

Made, Suka. *Pembinaan Kritik Sastra Indonesia Masaah Analisa Struktur Fisik*,
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

Bandung : Angkasa, 1987

Jakob, Sumohajo & zaini KM, *Apresiasi Kesusasteraan*. Jakarta: PT. Gramedia
pustaka

Zaini, Abdullah. *Evergreen Qosidah*. Gemah suara Pesantren: amongan. 2005

Syamsri Baidowi. *Manaqib syeikh Abdu Qodir Al-Jailani dengan terjemah*. Apollo: